{ نشد } ( ه س ) فيه [ ولا تَحِلّ ُ لـُقَطَتُها إلا لمُنْشِد ] يقال : نَشَدتُ الضالّ َةَ فأنا نَاشِدٌ إذا طَلَبْتَها وأنْشَدتُها فأنا مُنشِد إذا عَرّفْتَها .

- ومنه الحديث [ قال لرجل يَنْشُد ضالّ َةً في المسجد : أيها الناشِدُ غيرُك الواجدُ ] قال ذلك تأديبا له حيث طَلَب ضالّ َتَه في المسجد وهو من النشِيد : رَفْع الصوت . وقد تكرّر في الحديث .

( س ) وفيه [ نَشَدتُك اللّ َهَ والرّ َحِمَ ] أي سألتُك باللّ َه وبالرّ َحِم . يقال : نَشَدتُك اللّ َهَ وأنْشُدُك اللّ َهَ وباللّ َه وناشَدتُك اللّ َهَ وباللّ َهِ : أي سألتُك وأقسْمتُ عليك . ونَشَدتُه نِشْدةً ونِشْداناً ومُناشَدةً . وتَعْديتُه إلى مفعولَيْن إمّا لأنه بمنزلة : دَعَوتُ حيث قالوا : نَشَدتُك اللّ َه وباللّ َه كما قالوا : دَعَوتُ زيداً وبزيد أو لأنهم ضَمّ َنُوه معنى : ذَكّ َرْتُ . فأمّا أنشَدتُك باللّ َه فخطأ .

( ه ) ومنه حديث قَيْلَة [ فَنَشَدتُ عليه فسألتُه ( قال الهروي : [ تعني عمرو بن حُرَيث ] ) الصّ ُحْبة ] أي طَلَبْتُ منه .

- وفي حديث أبي سعيد [ إن الأعضاءَ كُلّ َها تُكَفّ ِر اللسان تقول : نِشْدَك اللّ َه فِينا ] النِشْدة : مصدر كما ذَكرنا وأمّا نشْدَك فقيل : إنه حَذَف منها التاء وأقامها مُقام الفعل .

وقيل : هو بناءٌ مُرْتَجَلٌ كقِعْدَك اللّ َهَ وعَمْرَك اللّ َهَ .

قال سيبويه : قولهم : عَمْرَك اللّ َهَ وقِعْدَك اللّ َهَ بمنزلة نِشْدَك اللّ َهَ . وإن لم يُتَكلّ َم بِنشْدك اللّ َهَ ولكن زَعَم الخليل أن هذا تمثيل تَمثّ َل به ولعل الراوي قد حَرّ َفه عن نَنْشُدك اللّ َهَ أو أراد سيبويه والخليل قِلّ َة مجيئه في الكلام لا عَدَمَه أو لم يَبْلُغْهُما مجيئُه في الحديث فحذِف الفعل الذي هو أنْشُدك ووُضِع المصدر موضِعَه مضافا إلى الكاف الذي كان مفعولا أوّل .

- ومنه حديث عثمان [ فأنْشَد له رِجال ] أي أجابوه . يقال : نشدتُه فأنْشَدني وأنشَدني وأنشَد لي : أي سألْتُه فأجابني .

وهذه الألفُ تسمّ َى ألِف الإزالة . يقال : قَسَط الرجل إذا جارَ . وأقْسَط إذا عَدَل كأنه أزال جَوْرَه وهذا أزالَ نَشِيده .

وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تَصَرّ ُفها